

خطبة (استقبال رمضان) | الجمعة ٩٢.٨.٦٤٤١ | الشیخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد - 00:00:28

صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك هو عظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا - 00:00:52

كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد ايها المؤمنون اجتمعوا الى المنبر احضروا المنبر هكذا ارتفع صوته من هو؟ انه سيدهم انه حبيبهم انهم الذي احبوه لانهم انقذهم الله جل وعلا به. من الظلمات الى النور - 00:01:16

انه سيدی محمد صلى الله عليه وسلم ينادي اصحابه رضي الله عنهم ذات يوم في غير يوم الجمعة ان يجتمعوا الى المنبر انه يريد ان يحثهم يريد ان يعظهم يريد ان يذكرهم فاجتمعوا زرافات ووحدانا حتى اجتمعوا تحت منبره صلى الله عليه - 00:01:57

فماذا فعل بابي وامي عليه الصلاة والسلام اتى الى المنبر وبدأ يصعد منبره درجة بتؤدة وتمهل وكان منبره ثلاث درجات وكان منبره ثلاث درجات عليه الصلاة والسلام اجتمع الصحابة اليه قبل ان يعطيهم وجهه - 00:02:29

واجتمعوا منه اليوم الى شيء غريب ما سمعوه قبل هذه المرة لما وضع النبي صلى الله عليه وسلم قدمه الشريفة على الدرجة الاولى من سمعوه وهو يرفع صوته وظهره اليهم - 00:03:08

يقول امين مجتمعون على ماذا يؤمن ولم ينقض عجبهم فما ان وضع قدمه الثانية على الدرجة الثانية من المنبر الا واستمعوا اليه يرفع صوته قائلاً امين انه شيء عجيب - 00:03:36

لم يسمعوه قبل اليوم فعلى اي شيء يؤمن عليه الصلاة والسلام ثم لما وضع رجله مرة اخرى على الدرجة الثالثة من المنبر قال امين ثم التفت اليك لم يتكلم بشيء - 00:04:10

ولم يخطب بخطبة وكأنه اكتفى بهذه التأمينات الثلاث نظر اليهم ثم نزل اجتمعوا اليه وهم متعجبون يا رسول الله استمعنا اليك تقول كذا وكذا فعلى اي شيء كنت تؤمن يا رسول الله - 00:04:38

فبماذا اخبرهم بابي وامي عليه الصلاة والسلام قال لما وضعت قدمي على الدرجة الاولى من المنبر عرض لي جبريل عليه السلام فقال يا محمد يا محمد رغم انف رجل ادركه رمضان - 00:05:13

فلم يغفر له قل امين فقلت امين رغم انف رجل ادركه رمضان فلم يغفر له قل امين فقلت امين الى اخر الحديث حديث صحيح رواه احمد وغيره عن حديث جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

ايها المؤمنون ايها الموحدون عباد الله من الداعي ومن المؤمن ومن المدعو عليه في هذا الدعاء الذي اجتمع فيه سيد اهل السماء وسيد اهل الارض سيد الملائكة جبريل عليه السلام وسيد بنى ادم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

اما الداعي فهو جبريل واما المؤمن على دعائه فهو محمد صلى الله عليه وسلم واما المدعو عليه الذي ابعده الله فهذا الرجل او تلك

المرأة التي دخل عليه او عليها شهر رمضان فلم يغفر له لم يغفر - 00:06:57

الله له ذنبه انه رجل بعيد عن الله بعيد عن مغفرة الله. بعيد عن رضوان الله. بعيد عن شرع الله. بعيد عن عطايا اكرم الاكرمين واجود الاجودين في سيد الشهور رمضان - 00:07:26

لماذا يبعد الله لانه لا يستحق الرحمة لا يستحق المغفرة لقد اقبل عليه رمضان شهر المغفرة. شهر الجود. شهر الكرم. اجتمعت فيه من اسباب المغفرة ما لا تجتمع في زمان ولا مكان. وهو مع هذا لا يتعرض لها. لا - 00:07:53
لا يبالي بها انه لا يريد رحمة الله. فلهذا ابعد الله جل وعلا والمرجو يا عباد الله الا اكون انا ولا انت ولا احبابنا من هؤلاء رمضان ونحن مقبلون عليه بعد ساعات او ربما سويعات - 00:08:22

هو شهر المغفرة اسباب المغفرة في رمضان ايها المؤمنون كثيرة ساذكر لكم يسيرا منها اما اولها تعالوا بنا نجلس معا عند من؟ عند شيخ المحدثين ابي هريرة نتعلم منه رضي الله عنه ومن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم علماؤنا هم سادتنا هم كبراء - 00:08:54

هنا انما يؤخذ العلم عنهم فهم الاكابر رضي الله عنهم. لسنا نأخذه من شرق ولا من غرب انما من هذه الشجرة العظيمة الثابتة التي تغذت جذورها دماء غدتهم به رب العالمين ورسوله النبي الكريم. هو الذي علمهم والقرآن رياهم - 00:09:26
فخرجوا سادة الامم هذا شيخ المحدثين ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. صامه الله - 00:10:00

وابتغاء مرضاه الله لا عادة لا تقليد لا اتباعا للباباء ولا للامهات ولا للمجتمع انما لله خالصا له الدين فصوم رمضان ايمانا واحتسابا تفلح واما السبب الثاني يا عباد الله من اسباب المغفرة في رمضان فتعالوا بنا نجلس بين يدي شيخ المحدثين - 00:10:23
ابي هريرة نتعلم منه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه صيام رمضان ايسره هذه الصلاة التي يسميها العلماء صلاة التراويح اياك ان - 00:10:52
تتركها في رمضان ما هي الا ساعة الاربع ربما تزيد قليلا او تنقص قليلا من حافظ عليها في هذا الشهر غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن تركها فهو المحروم - 00:11:20

واما السبب الثالث ايها المؤمنون فهو ايضا نتعلم من شيخ المحدثين ابي هريرة رضي الله تعالى عنه حافظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام - 00:11:39
وليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وليلة القدر اذا اردت ان تقومها فحافظ على الصلاة في العشر الاواخر من رمضان تدركها يقينا ان شاء الله تعالى - 00:11:59

اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي لكم وان يجعل رمضان قائدا لنا وسائقا الى جنات ربنا جنات النعيم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل - 00:12:24
لعلكم تتقون استغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان مخدعا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى - 00:12:44

الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. ايها المؤمنون ان اعظم ما نستقبله به رمضان قال ذلك السبب العظيم من اسباب المغفرة منهمما سببان عظيم ان اولهما فترك الذنوب والمعاصي - 00:13:16
والتوبة الى الله جل وعلا وثانيهما ترك الكبائر. فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحدثنا به ايضا شيخ المحدثين ابو هريرة قال عليه الصلاة والسلام وسلام الى رمضان كفارة لما - 00:13:40

بينهما اذا اجتنب الكبائر وما التوبة فربنا جل وعلا يقول ومن لم يتبع فاولئك هم الظالمون. تعالوا بنا نقبل على رمضان بالتوبة النصوح وتوبوا الى الله جميرا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. الفلاح والنجاح في التوبة. قد كان - 00:14:00
النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من التوبة في اليوم اكثر من مائة مرة وهو الذي قال الله جل وعلا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما

تأخر انها صفحة بيضاء و مع - 00:14:28

هذا يكثر من التوبة لماذا؟ لانه يعرف حق الله جل وعلا يقول الامام ابن رجب رحمه الله تعالى في لطائف المعارف التوبة وظيفة العمر . ويقول ابن القيم في كتابه المدارج قال الله - 00:14:44

جل وعلا ومن لم يتبع فأولئك هم الظالمون. قسم الله جل وعلا الناس الى قسمين لا ثالث لهما تائب وظالم ثم حكم ربنا بان من لم يتبع فهو من الظالمين. فاما ان تكون تائبا - 00:15:03

واما الثانية فاحذر منها ايها المؤمنون دعونا نستقبل رمضان ايضا بكثره النوايا الصالحة نية الصيام ايمانا واحتسابا ونية المحافظة على الفرائض مع الجماعة في اوقاتها ونية الصدقة ونية العمرة ونية الاكتار من قراءة - 00:15:19

القرآن ونية التدبر ونية العمل الصالح والمحافظة على السنن. نوايا اذا حرصت عليها كتبت لك وان قصرت في قال صالح او عبد الله لا بيده احمد بن حنبل او صني يا ابي - 00:15:46

قال يا بني انوي الخير فان نية الخير فاكثروا في مدخل هذا الشهر من النوايا الطيبة واعلموا يا عباد الله ان الناس في رمضان على صفين فانظر اي الصفي انت اما الصنف الاول - 00:16:09

وهم الذين يتقلبون بين صلاة وتهجد وقراءة قرآن وذكر الله جل وعلا وتبة واستغفار وبر وصلة واحسان وصدقة الى غير ذلك مما يستكثرون منه الصالحون في رمضان واما الصنف الاخر يا عباد الله فانهم يستقبلون رمضان - 00:16:31

في الافلام والمسلسلات والسهر فيما لا ينفع بل يضر وتقليل القنوات على ما هو معصية لله جل وعلا والسهر في مقاهي الشيشة والتنفس والدخان وغيرها فاي الصفين انت يا عبد الله؟ واي الصفين اولادك ايها المؤمن الموحد؟ انت من هؤلاء؟ ام من هؤلاء - 00:16:58

فاحرصوا رحمني الله واياكم على التعرظ لنفحات الله جل وعلا في هذا الشهر العظيم. فانه اذا خرج رمضان ولم يغفر لذلك العبد المؤمن فاعلم انك ممن ابعدك الله جل وعلا عن رحمته - 00:17:25

احرصوا على اولادكم فقد ينمي الى علومنا ان بعض الشباب يفطرون في رمضان ويجتمعون لربما في استراحات او في غيرها على لهو ولعب لا على طاعة وعبادة. فاحرصوا على اولادكم علموهم ووجهوهم وادبوهم - 00:17:45

على تقوى الله فهذا ربنا جل في علاه يقول في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. اللهم بلغنا رمضان - 00:18:08

وجعلنا فيه من عبادك الصالحين. اللهم اجعلنا فيه وفي غيره من المتقين. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. اتقوا الله عباد الله في انفسكم واتقوا الله في ازواجكم. واتقوا الله في اولادكم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. الاحياء منهم - 00:18:28

ميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمرجعيين وانصر عبادك الموحدين. اللهم عليك قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. ولة امور المسلمين يا - 00:18:48

رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا وابوائنا واحواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - 00:19:08

وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:19:29